

● الحالة العملية – البيانات الضخمة وتأثيرها على التقارير:-

أولاً :- الحالة الوجودية للبيانات – في نطاق مهمة الفحص – وأسباب وجودها/

- تم إعمال الفحص على دائرة تقنية المعلومات بالمؤسسات المشمولة برقابة الجهاز، وتبيّن وجود أنظمة إلكترونية تحتوي على بيانات كثيرة جداً، وكان البيان الواحد منها يُمثّل بداخله عدد من البيانات الأخرى.
- وتتمثل أسباب وجود حجم تلك البيانات وضخامتها في الاشتراطات المطلوبة للحصول على الخدمة المطلوبة.
- وفضلاً على ذلك فإن بعض الخدمات تتشعب لتشمّل عدد من المستفيدين بها سواء للمواطنين أو الأجانب، بينما هي لذات الخدمة إلا أن اشتراطات منحها والاستفادة منها تختلف باختلاف حالة المستفيد بها، مما يجعل مستندات الخدمة نفسها متعددة جداً ويضمّمها برنامج إلكتروني واحد.

ثانياً :- تأثير تلك البيانات على التقرير :-

- كانت تلك البيانات ذات تأثير نسبي على التقارير، فالبعض منها كان رافداً ومُعزّزاً لكتابة التقرير وتأييده بالملاحظات التي ينبغي تلافيتها، بينما أن البعض الآخر كان من مسببات وجود بيانات غير صحيحة وغير مُحدّثة.
- وأمّا الجزء الآخر فكانت عائقاً لقيام الملاحظات على الوجه الأكمل لعدم اكتمالها وبالتالي عدم اكتمال أركان الملاحظة على الوجه الصحيح.
- إلا أن تلك البيانات في كلتا الحالتين تجعل من الصعوبة بمكان أن تكون مهمة الفحص الواحدة كافية ووافية لإمام الفحص على دائرة واحدة، نظراً لتشعبها بين عدد من الجهات داخل الوزارة، وتتطلب بالتالي إلى استحداث مهام أخرى، لتفحص ذات الموضوع ولكن من وجهة نظر مغايرة، تعتمد على أداء واختصاص كل جهة في الوزارة على حده، إلا أن كل تلك الجهات تعمل في إدارة ذات البيانات.